

الاحتلال الصهيوني يشن حملة اعتقالات واسعة ويهدم منازل في القدس والضفة



الثلاثاء 27 يناير 2026 م

صُيِّدَت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر وصباح اليوم الثلاثاء، من حملاتها العسكرية والأمنية في عدد من مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة، عبر سلسلة اقتحامات متزامنة شملت اعتقالات واسعة، وهدم منازل، واعتداءات على الممتلكات، وإجراءات تضييق طالت حياة المواطنين اليومية، في سياق سياسة ممنهجة تستهدف الفلسطينيين وأراضيهم

في شمال الضفة الغربية، أقدمت جرافات الاحتلال، صباح اليوم، على هدم أربعة منازل في بلدة بسطة الواقعة شمال غرب جنين، وسط انتشار عسكري مكثف

وأفادت بلدية بسطة بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بشكل مفاجئ، وشرعت في هدم منازل تعود لكل من: عمر عبد العزيز قبها، وجمال عبد العزيز قبها، وأمجد عبد العزيز قبها، بحجة وقوعها في المنطقة المصنفة "ج"، رغم سكن العائلات فيها منذ سنوات

وأكَدَت البلدية أن قوات الاحتلال أجبرت أصحاب المنازل على إخلائها قسراً قبل تنفيذ عملية الهدم، ما أدى إلى تشريد عائلات بأكملها، وتركها في العراء، في مشهد إنساني قايس يتكرر في البلدة ومحيطها

واعتبرت أن ما جرى يأتي ضمن سلسلة إجراءات عقابية وانتقامية متواصلة تستهدف بسطة وأهلها، داعية المؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية إلى التدخل العاجل لوقف الانتهاكات المتتصاعدة بحق المواطنين وممتلكاتهم

وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم، أربعة شبان من قرية جيوس شرق المدينة،عقب اقتحام واسع نفذته من المدخل الشمالي للقرية وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال داهموا عدداً من المنازل، وفتحوها بشكل عنيف، وعبثوا بمحالهم وبعثوا كلّاً من: عمرو جهاد سليم، وغسان حسام الحرامي، ومحمد إبراهيم نوبل، وبنان مراد خالد، واقتادوهم إلى جهة مجهولة

أما في جنوب نابلس، فقد اقتحمت عدة آليات عسكرية بلدة بيتا، وداهمت منازل المواطنين، وسط حالة من التوتر والاستنفار وأسفرت العملية عن اعتقال ثلاثة مواطنين، هم: يحيى عادل عثمان، وعادل محمد عثمان، وخالد جمال عثمان، بعد تفتيش منازلهم والبحث بمحالهم كما اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة من المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، وداهمت منزلاً في عسكر البلد وفتنته، دون أن يبلغ عن اعتقالات في تلك المنطقة

وفي القدس المحتلة، واصلت قوات الاحتلال استهدافها للمقدسين، حيث اعتقلت شاباً من مخيم شعفاط شمال شرق المدينة وأوضحت مصادر محلية أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت الحارة التحتا في المخيم، وداهمت منزل الشاب، وعبثت بمحالاته قبل اعتقاله

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال صباح اليوم حي المأذون شمال القدس المحتلة، وأغلقت شارع المطار الحيوي، ما أدى إلى إعاقة حركة تنقل المواطنين، وعرقلة وصول الطلبة والمعلمين إلى مدارسهم وأفادت محافظة القدس بأن الإغلاق ترافق مع انتشار مكثف لجيبيات الاحتلال، ما خلق حالة من التوتر والقلق في صفوف السكان، في ظل استمرار السياسات التضييقية بحق المقدسين

وفي محافظة سلفيت، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قراوة بني حسان غرب المدينة، وانتشرت في أحياها، ونفذت عمليات تفتيش واسعة داخل عدد من المنازل وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال وزعوا منشورات تحذيرية على المواطنين، دون تسجيل حالات اعتقال، إلا أن حالة من التوتر الشديد سادت البلدة نتيجة الاقتحام واستمرار التضييق على حركة المواطنين

كما شملت الاقتحامات محافظة بيت لحم، حيث أفاد مصدر محلي بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة بيت ساحور شرقاً، وبلدة الخضر جنوباً، ومدينتي عايدة شمالاً وخلال الاقتحام، داهم الجنود منزل المواطن محمد هشام الأمير، وقاموا بتكسير مركبته بشكل متعمد، دون أن يبلغ عن اعتقالات